أبي أمامة قال جاء رجل إلى النبي A فقال أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر ما له فقال رسول ا A لاشيء ثم قال رسول ا A إن ا لا يقبل إلا ما كان خالصا وابتغى به وجهه وخرج أبو داود من حديث أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول ا رجل يريد الجهاد وهو يريد عرضا من عرض الدنيا فقال رسول ا A لا أجر له فأعاد عليه ثلاثا والنبي A يقول لا أجر له وخرج الإمام أحمد وأبو داود من حديث معاذ بن جبل عن النبي A قال الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه ا وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف وخرج أبو داود من حديث عبدا بن عمرو قال قلت يا رسول ا أخبرني عن الجهاد والغزو فقال إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك ا صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك ا مرائيا مكاثرا على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك ا بتلك الحال وخرج مسلم من حديث أبي هريرة Bه سمعت النبي A يقول إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قاريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع ا عليه وأعطاه من أصناف المال فأتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها فقال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار وفي الحديث إن معاوية لما بلغه هذا الحديث بكى حتى غشي عليه فلما أفاق قال صدق ا ورسوله قال ا D من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار هود وقد ورد الوعيد على تعلم العلم لغير وجه ا كما خرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث أبي هريرة Bه عن النبي A من تعلم علما مما يبتغي به وجه ا لا يتعلمه إلا ليصيب عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها وخرج الترمذي من حديث كعب بن مالك عن النبي A قال من طلب العلم ليماري به السفهاء أو يجاري به العلماء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله ا النار وخرجه ابن ماجه بمعناه من حديث ابن عمر وحذيفة وجابر Bهم عن النبي A ولفظ حديث جابر لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا

بالمجالس فمن فعل ذلك فالنار